

تفسير السعدي

قَالَ إِزِّي عَبْدُ اللَّهِ أَتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا

فحينئذ قال عيسى عليه السلام، وهو في المهد صبي: { إِزِّي عَبْدُ اللَّهِ أَتَانِي الْكِتَابَ

وَجَعَلَنِي نَبِيًّا } فخطبهم بوصفه بالعبودية، وأنه ليس فيه صفة يستحق بها أن يكون إلهًا، أو

ابنًا للإله، تعالى الله عن قول النصارى المخالفين لعيسى في قوله { إِزِّي عَبْدُ اللَّهِ } ومدعون

موافقته. { أَتَانِي الْكِتَابَ } أي: قضى أن يؤتيني الكتب { وَجَعَلَنِي نَبِيًّا } فأخبرهم بأنه عبد

الله، وأن الله علمه الكتاب، وجعله من جملة أنبيائه، فهذا من كماله لنفسه